

مقتل متظاهر واحتراق آخر خلال تظاهرات لبنان

الجمعة 18 أكتوبر 2019 04:14 م

قتل متظاهر لبناني وأصيب 7 آخرين، في طرابلس اللبنانية، بعد إطلاق رصاص في محيط التظاهرات المطالبة برحيل رموز النظام. وقالت مصادر طبية، إن متظاهرا توفي متأثرا بإصابته بطلق ناري، دون تقديم المزيد من التفاصيل. يأتي ذلك، في وقت أصيب متظاهر، بحروق، إثر تعرضه لحريق خلال إشعال الإطارات في ساحة سراي بعلبك. وعلى الأثر، تدخل المحتجون الموجودون بقربه لإطفاء النيران، وحال ذلك دون إصابته بحروق بالغة. ويشهد لبنان، مظاهرات شعبية ضخمة احتجاجا على الإجراءات التقشفية وفرض الحكومة رسما على استخدام تطبيق "واتس آب". ووفق مراقبين للشأن اللبناني، فإن الغضب الشعبي الذي يشهده لبنان هو تحصيل حاصل للفساد السياسي وتدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي. وتدهور الوضع الاقتصادي في لبنان، بعدما سجلت معدلات قياسية للدين العام في العالم بالنسبة لحجم الاقتصاد، كما يشهد النمو الاقتصادي تراجعاً على خلفية حالة عدم الاستقرار التي تشهدها المنطقة، في وقت سجلت نسبة البطالة في صفوف الشباب حوالي 38%. ويشهد لبنان عجزاً في السيولة المالية بسبب قلة تدفقات رأس المال الذي يعتمد أساساً على التحويلات المالية التي يرسلها المغتربون. كما يشهد الاقتصاد الفعلي أزمة حقيقية بسبب عدم توفير العملة الأجنبية المتمثلة أساساً في الدولار بسعر الصرف المحدد. وبسبب الجمود السياسي وعدم إجراء تغييرات، يتردد المانحون الأجانب في عرض مساعدات مالية للبنان في الوقت الحالي.